شنّ طيران التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، غارات عدّة على مواقع عسكرية لجماعة "أنصار الله" (الحوثيين)، في صنعاء وتعز والحديدة، وفيما لم يعرف حجم الأضرار، أكّد شهود عيان سقوط عدد من القتلى والجرحى من مسلحي "الحوثيين" في الحديدة.

وصباح السبت، شن طيران التحالف غارات على معسكر قوات الأمن الخاصة في تعز، وسط اليمن، والذي يسيطر عليه "الحوثيون"، بحسب شهود عيان.

وأفاد الشهود، لوكالة "الأناضول"، بأن الطيران استهدف المدفعية ومواقع إطلاق قذائف الهاون في المعسكر، مضيفين أن "الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح كانوا يقصفون أحياء سكنية من داخل المعسكر منذ منتصف الليل".

وأشار الشهود إلى أن الدخان تصاعد من المواقع التي تم قصفها، فيما لا يزال الطيران يحلق في سماء المنطقة. ولم يتبين على الفور حجم الأضرار التي ألحقها القصف بالمعسكر.

في سياقٍ متّصل، أفاد شهود عيان أن قتلى وجرحى من المسلحين "الحوثيين" (لم يتبين عددهم)، سقطوا في وقت مبكر من صباح اليوم، جراء غارات نفذها طيران التحالف في محافظة الحديدة، غربي اليمن.

وأضاف الشهود أن الغارات استهدفت المجمعات الحكومية في مناطق بيت الفقيه، والدريهمي بمحافظة الحديدة، حيث يتجمع المئات من مسلحي جماعة "أنصار الله".

ولم يتسن الحصول على تعقيب من الجماعة على ما أفاد به شهود العيان في المحافظتين.

وفي وقت سابق، من ليل أمس الجمعة، استهدف طيران التحالف، قاعدة الديلمي؛ المقر الرئيسي لقيادة القوات الجوية شمالي العاصمة صنعاء.

وأكّد شهود عيان لـ "العربي الجديد"، أن انفجارات هزّت شمال العاصمة جراء الغارات في القاعدة الجوية، ولم يرد مزيد من التفاصيل حول الخسائر.

ويوم 21 أبريل/ نيسان الماضي، أعلن التحالف العربي الذي تقوده السعودية، انتهاء عملية "عاصفة الحزم" العسكرية التي بدأها يوم 26 مارس/ آذار الماضي، وبدء عملية "إعادة الأمل" في اليوم التالي، والتي قال إن من أهدافها شق سياسي متعلق باستئناف العملية السياسية في اليمن، بجانب التصدي للتحركات والعمليات العسكرية لـ "الحوثيين" وعدم تمكينهم من استخدام الأسلحة من خلال غارات جوية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/05/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com